

Distr.: Limited
22 August 2013
Arabic
Original: English



الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

جنيف ٢٠١٣

البند ٦ من جدول الأعمال

تقرير مقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين

مشروع

تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع مقترحات للمضي
قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد
عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

أولاً - مقدمة

١- قررت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٥٦/٦٧ المعنون "المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف"، إنشاء فريق عامل مفتوح باب العضوية، يجتمع في جنيف في عام ٢٠١٣ لمدة تصل إلى ١٥ يوم عمل، في حدود الأطر الزمنية المتاحة، تساهم فيه المنظمات الدولية والمجتمع المدني، وفقاً للممارسة المتبعة، لوضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.

٢- وقررت الجمعية العامة كذلك، بموجب الفقرة ٣ من قرارها ٥٦/٦٧، أن يقدم الفريق العامل إليها في دورتها الثامنة والستين تقريراً عن أعماله يتضمن المناقشات التي أُجريت وجميع المقترحات التي قُدمت، لكي تقيّم عمله آخذة في اعتبارها ما يستجد من تطورات في المتطلبات المعنية الأخرى.

ثانياً - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورات ومدتها

٣- عملاً بأحكام الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٥٦/٦٧، عقد الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه (الفريق العامل) اجتماعاً تنظيمياً في ١٤ آذار/مارس، واجتماعات موضوعية في الفترة من ١٤ إلى ٢٤ أيار/مايو، وفي ٢٧ حزيران/يونيه، وفي الفترة من ١٩ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٣. وعقد الفريق العامل، في سياق عمله، [...] اجتماعات شملت اجتماعاً تنظيمياً واحداً.

٤- وتكفل فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف بأمين للفريق العامل، ومدّه بالدعم الموضوعي.

٥- وافتتح الاجتماع التنظيمي مدير فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف، الذي تولى مسألة انتخاب رئيس الفريق العامل.

باء - أعضاء المكتب

٦- انتخب الفريق العامل بالتركية، في اجتماعه التنظيمي المعقود في ١٤ آذار/مارس، السفير مانويل ب. دنغو، ممثل كوستاريكا الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، رئيساً للفريق العامل. وساعد الرئيس أصدقاء الرئيس من أستراليا والبرازيل وسويسرا وغانا وفلندا وكندا وكينيا ومصر والمكسيك والنمسا ونيوزيلندا وهولندا.

جيم - إقرار جدول الأعمال والمشاركة

٧- أقر الفريق العامل، في اجتماعه التنظيمي المعقود في ١٤ آذار/مارس، جدول أعماله (A/AC.281/1)، بالصيغة التالية:

- ١- افتتاح الدورة
- ٢- انتخاب الرئيس
- ٣- إقرار جدول الأعمال
- ٤- تنظيم العمل
- ٥- وضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

- ٦- تقرير مقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين
- ٧- أية مسائل أخرى.
- ٨- واتفق الفريق العامل أيضاً، في اجتماعه التنظيمي، على طرائق مشاركة ممثلي المنظمات الدولية والمجتمع المدني على نطاق واسع في أعمال الفريق.

دال - الوثائق

- ٩- عُرضت على الفريق العامل الوثائق التالية:
- (أ) جدول الأعمال (A/AC.281/1)؛
- (ب) تصورات وآراء بشأن نزع السلاح النووي: معالجة الاختلافات وسد الفجوات (A/AC.281/WP.1)؛
- (ج) مقترح بإجراءات عملية لتحقيق نزع السلاح النووي (A/AC.281/WP.2)؛
- (د) قائمة الأفكار والعناصر والمقترحات التي طُرحت خلال الاجتماعات التي عقدها، في أيار/مايو، الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف (A/AC.281/WP.3)؛
- (هـ) لبنات بناء عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية (A/AC.281/WP.4)؛
- (و) استطلاع بعض المساهمات التي يمكن للدول غير الحائزة للأسلحة النووية أيضاً أن تقدمها من أجل المضي قدماً في عملية نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف (A/AC.281/WP.5)؛
- (ز) المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف (A/AC.281/WP.6)؛
- (ح) الاتفاقية النموذجية للأسلحة النووية (A/AC.281/WP.7)؛
- (ط) تحديد العناصر الأساسية لإيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه (A/AC.281/WP.8)؛
- (ي) تنظيم الأفكار لوضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف (A/AC.281/WP.9)؛
- (ك) المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف (A/AC.281/WP.10)؛
- (ل) Timetable for the meetings in May 2013 (A/AC.281/INF.1)

- (م) موجز مناقشات أجراها مدير حلقة النقاش الأولى المعنونة "الالتزامات والتعهدات المتعددة الأطراف الناشئة عن المعاهدات"؛
- (ن) موجز مناقشات أجراها مدير حلقة النقاش الثانية المعنونة "نحو عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية" (A/AC.281/INF.3)؛
- (س) موجز مناقشات أجراها مدير حلقة النقاش السابعة المعنونة "الأدوار والمسؤوليات في مجال نزع السلاح النووي" (A/AC.281/INF.4)؛
- (ع) موجز مناقشات أجراها مدير حلقة النقاش الخامسة المعنونة "محادثة بشأن القانون الدولي المتصل باستخدام الأسلحة النووية" (A/AC.281/INF.5)؛
- (ف) موجز مناقشات أجراها مدير حلقة النقاش الخامسة المعنونة "استكشاف نُهج جديدة لِنزع السلاح النووي" (A/AC.281/INF.6)؛
- (ص) إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية (A/AC.281/NGO.1)؛
- (ق) Bridging the gaps - building the framework - ensuring success (A/AC.281/NGO.2)؛
- (ر) [...].

ثالثاً - مداولات الفريق العامل

ألف - استعراض عام

- ١٠ - أجرى الفريق العامل، وفقاً لولايته المبينة في قرار الجمعية العامة ٥٦/٦٧ وعملاً بجدول أعماله، بحثاً شاملاً ومفتوحاً وشفافاً لوضع الأسلحة النووية ودورها في السياق الأمني الحالي، والعناصر والنهج اللازمة للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، والسبل الممكنة لإيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.
- ١١ - وفي سلسلة من الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية التي عقدها الفريق العامل، أتيحت لجميع المشاركين فرصة التعبير بإسهاب عن آرائهم بشأن الوضع الراهن والآفاق المقبلة لِنزع السلاح النووي ومفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، بما في ذلك الالتزامات والمبادرات القائمة، والعناصر الرئيسية التي ينبغي بحثها والنهج التي يمكن اتباعها في مفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، وأدوار جميع الجهات الفاعلة ومسؤولياتها، وجوانب أخرى ينبغي معالجتها لإيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.

١٢- واضطلع الفريق العامل، باعتباره هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة، بعمله في إطار تداولي وشامل، دون مساس بما يمكن تحقيقه من نتائج، وسمح بإجراء مناقشات صريحة وبنّاءة ومعقدة ومستفيضة بشأن سبل تناول مسألة نزع السلاح النووي والمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف.

باء- **تقييم الالتزامات القائمة الانفرادية والثنائية والمتعددة الأطراف في مجال نزع السلاح النووي، فضلاً عن مقترحات نزع السلاح النووي التي سبق طرحها؛ والجوانب والآفاق والتحديات المتصلة بنزع السلاح النووي ومفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف**

١٣- بغية تقييم الالتزامات القائمة الانفرادية والثنائية والمتعددة الأطراف والمقترحات التي سبق طرحها في مجال نزع السلاح النووي، فضلاً عن الجوانب والآفاق والتحديات المتصلة بنزع السلاح النووي ومفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، أجرى الفريق العامل مناقشات مواضيعية أدارها أصدقاء الرئيس، على النحو التالي:

(أ) **الالتزامات والتعهدات المتعددة الأطراف الناشئة عن المعاهدات**

مدير حلقة النقاش: صاحب السعادة بيتر وولكوت (أستراليا)

المشاركون: تيريزا هيتشتر (معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح)، وبيتاريس فين (مشروع بلوغ الإرادة الحاسمة)، ووارد ويلسون (مركز جيمس مارتن لدراسات منع انتشار الأسلحة)

(ب) **نحو عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية**

مدير حلقة النقاش: بول ويلسون (أستراليا)

المشاركون: غوخار موخاترانوفا (مركز جيمس مارتن لدراسات منع انتشار الأسلحة)، وصاحبة السعادة خيوكوندا أوبيدا (وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي)

(ج) **مبادرات ومقترحات أخرى**

مديرة حلقة النقاش: صاحبة السعادة إيليسا غولبيرغ (كندا)

المشاركون: يارمو ساريغا (مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح)، وتوماس ناش (المادة ٣٦)

(د) **الدروس المستخلصة: الشفافية وبناء الثقة والتحقق**

مدير حلقة النقاش: مارك فيرستيدين (هولندا)

المشاركون: أندريس بيرسبو (مركز البحوث والتدريب والمعلومات في مجال التحقق)، وبافيل بودفيغ (معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح)، وجون باسكال زاندرس (معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية)

(هـ) رؤى بشأن الإطار اللازم لإيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

مدير حلقة النقاش: صاحب السعادة أنتوني أندانجه (كينيا)

المشاركة: ريبيكا جونسون (معهد أكرونيم لدبلوماسية نزع السلاح)

(و) محادثة بشأن القانون الدولي المتصل باستخدام الأسلحة النووية

مديرة حلقة النقاش: صاحبة السعادة ديل هيغي (نيوزيلندا)

المشاركين: أندرو كلايام (أكاديمية جنيف للقانون الدولي الإنساني وحقوق

الإنسان)، ولويس دوسوالد - بيك

(ز) تناول مسألة نزع السلاح النووي من زوايا مختلفة

مدير حلقة النقاش: صاحب السعادة أورس شميد (سويسرا)

المشاركون: باتريسيا لويس (دار تشاتام)، وجون بوري (معهد الأمم المتحدة

لبحوث نزع السلاح)، ونيل بون (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)

(ح) الأدوار والمسؤوليات في مجال نزع السلاح النووي

مدير حلقة النقاش: صاحب السعادة أنطونيو جوزيه فاليم غيريرو (البرازيل)

المشارك: طارق رؤوف

(ط) دور البرلمانين في المضي قدماً بتزع السلاح النووي

مدير حلقة النقاش: صاحب السعادة أوليسيس كانتشولا (المكسيك)

المشاركون: الأونرابل مارتن تشونغونغ (الاتحاد البرلماني الدولي)، وصابر شودري

(الاتحاد البرلماني الدولي)، والبارونة سو ميلر (الاتحاد البرلماني الدولي)، وألين وير (مكتب

بازل للسلام)

(ي) التثقيف في مجال نزع السلاح النووي

مدير حلقة النقاش: جيرى جارفيهاو (فنلندا)

المشاركون: ويليام بوتر (معهد مونتريري)، وكريستين فينيار (معهد الأمم المتحدة

لبحوث نزع السلاح)، وهيرو ياماموتو (اليابان)، وكريستيان سيوبانو (مؤسسة السلام في

العصر النووي)

جيم - تبادل عام للآراء

١٤ - أجرى الفريق العامل، في اجتماعيه المعقودين في ١٤ و ١٥ أيار/مايو، تبادلًا عامًا للآراء. وأدلى ببيانات ممثلو ألمانيا، وإيران، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرازيل (باسم ائتلاف البرنامج الجديد)، وبلجيكا، وبيلاروس، وتركيا، والجزائر، وجنوب أفريقيا، والسويد، وسويسرا، والعراق، وكندا، وكوبا، وكولومبيا، ومدغشقر، ومصر، والمكسيك، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، والهند، وهولندا، واليابان. وأدلى ببيانات أيضاً هيئة العمد المناصرون للسلام والرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية (باسم الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية).

١٥ - وأدلى الممثل السامي لشؤون نزع السلاح ببيان في الاجتماع المعقود في ٢٤ حزيران/يونيه.

دال - وضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

١٦ - عُرضت في اجتماعات الفريق العامل، المعقودة في ٢٧ حزيران/يونيه و ١٩ و ٢٠ آب/أغسطس، ورفقات عمل تتضمن مقترحات قدمتها إيران (جمهورية - الإسلامية)، وسويسرا (باسم أيرلندا وسويسرا)، وكوبا، وماليزيا (باسم كوستاريكا وماليزيا)، ومصر (باسم ائتلاف البرنامج الجديد - أيرلندا، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، ومصر، والمكسيك، ونيوزيلندا)، والمكسيك، والنمسا، واليابان (باسم أستراليا، وألمانيا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبولندا، وسلوفاكيا، والسويد، وفنلندا، وكندا، وهولندا، واليابان). وجمع الرئيس وعرض أيضاً قائمة الأفكار والعناصر والمقترحات التي طُرحت خلال الاجتماعات التي عقدها الفريق العامل. وقدم أيضاً مشروع بلوغ الإرادة الحاسمة ومكتب بازل للسلام ورقبتين تتضمنان مقترحات.

١٧ - وركز الفريق، عند تناول المقترحات المقدمة للنظر فيها وفقاً لولايته، تركيزاً خاصاً على المواضيع التالية:

- (أ) النهج الكفيلة بإيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه؛
- (ب) العناصر التي ينبغي مراعاتها في مفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه؛
- (ج) استعراض دور الأسلحة النووية في السياق الأمني للقرن الحادي والعشرين؛
- (د) دور القانون الدولي في إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه؛
- (هـ) دور مختلف الجهات الفاعلة في مفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف؛

(و) مسائل أخرى.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

[...]

خامساً - اعتماد التقرير

... نظر الفريق العامل، أثناء اجتماعاته المعقودة في ٢٢ و [...] آب/أغسطس، في البند ٦ من جدول الأعمال المعنون "تقرير مقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين".

... واعتمد الفريق العامل، في اجتماعه الختامي المعقود في [٣٠] آب/أغسطس، تقريره الوارد في الوثيقة (A/AC.281/L.1).